بمشاركة كوكبة من الأكاديميين

«الرواد الكبار» يحتفي بـ«شيخ المؤرخين» عبد الكريم غرايبة

البشير ود. محافظة ود. غرايبة ود. أبو الشعر ورضوان في جانب من الندوة

□عمان – الدستور

استضاف منتدى الرواد الكبار، يوم أمس، د. عبدالكريم غرايبة في اطار برنامجه «ذاكرة انسان»، خلال ندوة شارك د.علي محافظة، ود. هند أبو الشعر، ود. جورج طريف، إضافة للغرايبة نفسه عبر بشهادة خاصة.

الندوة التي أدارها الشاعر عبدالله رضوان، استهلتها رئيسة المنتدى السيدة هيفاء البشير، بكلمة ترحيبية.، مشيرة إلى أن غرايبة «أحد الأعلام الأردنيين الكبار، وهو شيخ المؤرخين، وأول من حصل على شهادة الدكتوراة في التاريخ في الدولة الأردنية».

وقال غرايبة في شهادته: «احتفلت وحدي يوم السبت، الثاني والعشرين من أيلول ٢٠١٢، ببلوغي الحادية والتسعين حسب التقويم القمري، وأرجو أن لا تقولوا امد الله في عمرك، لأنكم لو جربتموها لما قلتم ذلك، وكنت قبلها بأربعة أيام قد احتفلت بمرور خمسين سنة على صدور إرادة ملكية بتعييني أول معلم في الجامعة الأردنية، لذا بادرت بإرسال رسالة إلى الجامعة اعتذر فيها عن مواصلة التدريس والعمل، بسبب تقدمي في السن، وعجزي عن تقديم ما يستحقه الطلاب من عطاء معلم».

من جانبه قال د. علي محافظة: «عرفت د. غرايبة، لأول مرة، في خريف سنة ١٩٥٨، في مطلع السنة الدراسية في قسم التاريخ بكلية الآداب في جامعة دمشق. كنت في السنة الأخيرة من دراستي الجامعية لنيل الإجازة في الآداب - تخصص التاريخ، وكانت سنوات الدراسة في قسم التاريخ في الجامعة السورية التي اتخذت اسم «جامعة دمشق»، بعد قيام الجمهورية العربية المتحدة التي ضمت مصر وسوريا في مطلع سنة ١٩٥٨، شهادة الثقافة العامة، وشهادة التاريخ القديم، وشهادة تاريخ العرب والإسلام وأوروبا في العصور الوسطى، وشهادة التاريخ الحديث»، لافتا النظر إلى أنه على الصعيد الإداري تولى الدكتور غرايبة رئاسة قسم التاريخ في كلية الآداب في الجامعة الأردنية عند تأسيسها. وكان ثاني أستاذ يعين في الجامعة بعد عميد الكلية المذكورة الدكتور ناصر الدين الأسد سنة ١٩٦٢. كما تولى عمادة كلية الآداب لمدة ثماني سنوات، ومنصب نائب رئيس الجامعة لعدة سنوات. وكان بحكم منصبيه هذين عضواً في لجنة التعيين والترقية في الجامعة التي يرئسها رئيس الجامعة.

اما الباحثة د. هند ابو الشعر فقالت: «أفتح الآن خزانة الذاكرة، لأجدها مثل محيط زاخر بالوجوه والأماكن، وأتوقف عند أول ذكرياتي عن أستاذي الذي تتلمذت على يديه في كل مراحل دراستي الجامعية، لأجده حاضرا بقوة، ربما لأنه حفر في العمق بأسلوبه العجيب في نبش المعلومات المخفية والتي يجهد بعض الأكاديميون بإخفائها، ليبرزوا فقط الجوانب المضيئة في تاريخ الشخصيات التي لمعتها ذاكرة الأمة، هو لا يخبئ عنا صورة «النيجاتيف»، ويقدمها بلا مواربة، كان الأمر يصدمنا ونحن في أول الدرب، لكنه كان يقول الحقيقة ويعلمنا أن علينا أن نكون في خانة الموضوعية ولا ننافق للسلطة، ولا نخاف، وكان لا يقبل بتقديم معلومة تقليدية، وتقول لي ذاكرتي أن أول من علمني في الجامعة الأردنية منظومة الشك وسلمني مفاتيح الأسئلة المنهجية هو الدكتور عبد الكريم غرايبة».

من جانبه قال د. جورج طريف: «كان الدكتور الغرايبه ومازال يفاخر الدنيا بانه يعمل معلما ويعتبر هذه المهنة من اقدس المهن ومازال وقد غرس فينا حب المهنة واحترامها بغض النظر عن مدخولاتها المتدنية وعدم تقدير الناس لها، وكان ومازال متيما بحب التاريخ ودراسته دراسة نقدية وحب البحث عن المعلومة النادرة والتنقيب عنها في سائر دروب المعرفة وقد غرس فينا حب البحث والتنقيب والدراسة العلمية الممنهجة».

فخري صالح

عن الرواية والتاريخ

منذ عقدين، أو أكثر من الزمن، عادت علاقة الرواية العربية بالتاريخ مجددا لتصبح هاجسا من الهواجس التي تقلق الروائيين، وكذلك النقاد والباحثين والقراء. فكثير من الروائيين في هذه المرحلة من تاريخ العرب المعاصر يعودون إلى الماضي البعيد أو القريب ليحفروا على أحداثه وشخصياته، ويعيدوا تشكيل التاريخ بحيث يساعدهم على تفسير الحاضر. العرب في هذا الزمان يمرون بأزمة هوية، يقلقهم حاضرهم، كما يخيفهم مستقبلهم، ويشعرون أن مكر التاريخ يحيق بهم. فلماذا لا يحاول الروائيون الاستعانة بتجارب التاريخ ليقرأوا من خلالها الحاضر الرجراج الذي لا يقدم أجوبة عن أسئلة الوجود المعقدة المربكة؟

هذا ما يفسر اللجوء الكثيف إلى المادة التاريخية في الكتابة الروائية العربية في الوقت الراهن. فحتى الروائيون الذين اشتغلوا طوال حياتهم على المادة اليومية، وعلى لحم الحاضر وهواجس الفرد فيه، بدأوا يحفرون في المادة التاريخية علها تسعفهم بأجوبة لا يعثرون عليها في التجربة اليومية التي يتشابك فيها الماضي بالحاضر، ويلوح المستقبل من خلالها غامضا مقلقا لا ملامح محددة له. استنادا إلى هذه الخلفية انعقد في مدينة الباحة في جنوب المملكة العربية السعودية مؤتمر «الرواية العربية والتاريخ» الذي حاول البحث عن تفسير لكثافة اللجوء إلى التاريخ في الرواية العربية التي تكتب الآن. ولا بد أن المقدمات التي سقتها كانت في ذهن من أعدوا للندوة في نادي الباحة الأدبي الذي نشط خلال السنوات الماضية في إقامة ندوات كبيرة يُدعى إليها عدد من الكتاب والروائيين والشعراء والنقاد العرب والسعوديين لمناقشة موضوع يشغل الثقافة العربية ويثير الكثير من السجال والنقاش المديد. هذه المرة أيضا حظيت الندوة، التي شارك فيها نقاد من الأردن وفلسطين والمغرب وتونس والجزائر ومصر وسوريا والسعودية، ودول عربية أخرى، بحرارة ومتابعة شديدة للحوارات والنقاشات التي أثارتها البحوث المهمومة بعلاقة الرواية العربية بالتاريخ، والدلالات الوجودية والثقافية وتلك المتصلة بالشكل والنوع الروائيين التي يثيرها استخدام المادة التاريخية في الكتابة السردية. وقد تبين من مسارات النقاش، طوال الندوة، أن اللجوء إلى التاريخ ليس هاجسا سرديا شكليا فقط، بل هو في الأساس هاجس سياسي متصل بأزمة الهوية والتجربة الوجودية التي يخوضها الإنسان العربي المعاصر. لا يتصل بحث الروائي في مادة التاريخ بمحاولة تجديد روح كتابته، أو رغبة في إعادة تأويل التاريخ مجددا، بل يتصل في الأساس بمحاولة البحث عن الأواليات (الميكانيزمات) التي حركت ذلك التاريخ، ويمكن أن تكون هي نفسها التي تحرك الحاضر. إن عمل الروائي يشتبك هنا مع عمل المؤرخ الذي يسعى إلى تأويل التاريخ، لكنه يتجاوزه، في خطوة متقدمة إلى الأمام، ليؤول الحاضر ويقع على تفسير لمشكلاته المركبة ومعضلاته المعقدة التي لا تفسرها المعارف السياسية والاستراتيجية وعلوم النفس والاجتماع. هكذا تصبح الرواية كشفا عن الماضي والحاضر في الآن نفسه. دون ذلك لا تتجلى المعاني العميقة لرحلة الروائيين العرب في الوقت الراهن إلى تاريخ أمتهم القريب والبعيد.

لقد برهن مؤتمر نادي الباحة، الذي أسهمت فيه ببعض الأفكار من خلال ورقة قدمتها حول «التاريخ مجازا روائيا»، على كونه منصة للجدل والحوار حول الكتابة والسرد والشكل الروائي، والعلاقة بين السرد والنقد، والأهم من ذلك كله حول اشتباك زمن الكتابة الروائية بالزمن التاريخي، وأسئلة الإبداع بأسئلة الواقع وعذاباته. لقد كان ذلك المؤتمر، الذي انعقد الأسبوع الماضي، فرصة أيضا للتعرف إلى أسماء روائية ونقدية سعودية لافتة عميقة الثقافة. فشكرا لنادي الباحة الأدبي ورئيسه الصديق الشاعر حسن الزهراني.

nawahda@go.com.jo

يعرض في الوقت الحالي بصالات السينما

فيلم «مملكة النمل».. عودة بالقضية الفلسطينية سينمائيا للمربع الأول

□ رشا عبالله سلامة

لعل أول ما يتبادر لذهن مُشاهِد فيلم «مملكة النمل» للتونسي شوقي الماجري، الفيلم الذي عُرِضَ قبل أعوام للمصري يسري نصر الله «باب الشمس»؛ إذ حاوَل الماجري محاكاة فكرة التقاء المحبّين المطاردين من قبل الاحتلال في مغارة بعيدة عن الأعين، لينجبا أجيالا فلسطينيةً لا تنفكّ تصرّ على الصمود ومقارعة المحتل.

بيد أن بونا شاسعا يفصل بين الفيلمين، من حيث قوة الحبكة ومنطقيتها، وارتقائها بالتناول السينمائي للقضية الفلسطينية من حيّز الأسطرة إلى حيّز الواقعية والهمّ اليومي. نصر الله كان قد تمكّن في «باب الشمس» من تجنب مثالب الرواية التي كتبها اللبناني إلياس خوري، كما استطاع تسليط الضوء ببراعة واقتدار على مفردات الفلكلور الفلسطيني وما يندرج تحته من ثقافة ومعتقدات ومقولات شعبية وطقوس فرح وحزن وأكلات وملابس، بيد أن «مملكة النمل» أغرق المُشاهِد في لجة من الغموض والسوداوية ليس على صعيد الرؤية فحسَب، بل وعلى صعيد الحدث والحبكة.

حين أقدَمت الشابة الفلسطينية آنماري جاسر على إخراج «ملح هذا البحر»، لتتبعها نجوى النجار في فيلم «المرّ والرمان»، ظنّ المتابع للسينما الفلسطينية بأن حالة من التوازن قد خلقت؛ إذ ما عاد هنالك الأسلوب الإنشائي والطابع الأسطوري والرَمزي في عرض الحكاية الفلسطينية سينمائيا كما في «المخدوعون» و«المتبقي» على سبيل المثال، ولا على الصعيد الآخر ذلك الطابع الهزلي البعيد عن المزاج العربي كما في أفلام إيليا سليمان ك «الزمن المتبقي».

في فيلميّ جاسر والنجار تمكّنت كلتا الصبيّتين من عرض الهم الفلسطيني اليومي، الذي تفوق جل وقائعه من حواجز ومضايقات وكبت وملاحقات أمنية وحرمان من الأرض واجتياحات، تفوق درامية الأسطورة بمئات المرات، كما استطاعتا مناقشة أعمق تعقيدات القضية الفلسطينية من خلال حكاية إنسانية بسيطة، لا تخلو أيضا من الطابع النسويّ، باعتبار كلتا المسألتين: حرية المرأة وحرية الوطن مترابطتان وتابعتان لبعضهما البعض. غير أن «مملكة النمل» عاد بالطرح السينمائي للقضية الفلسطينية إلى مربع البدء؛ ذلك أنه آثر الانتصار للرمزيات وللتهويمات اللفظية والغموض عوضا عن مناقشة الواقع بأرضية سيناريو صلبة ومُقنعة للمُشاهد.

«لجة من الغموض والسوداوية»

على الرغم من الطرح الآنف، فإن أداء الممثلة صبا مبارك والممثل منذر رياحنة كان لافتا، إلى جانب جميل وجولييت عواد، وإن كان أداء الأخيرة مشوبا بالنمطية التي كرّستها منذ «التغريبة الفلسطينية».

الإخراج كان على سوية عالية برغم افتعال القتامة في المَشاهد، وهو ما لا تستلزمه الوقائع الفلسطينية عند طرحها؛ إذ سوداويتها مهينة حتى وإن كانت ألوان المشهد فاقعة، إلى جانب رصد ميزانية كبيرة للفيلم، وهو ما بدى جليا في التجهيزات التي استلزمتها مَشاهد الحرب والقصف والدمار.

يبقى للفيلم نقطتيّ قوة لا يمكن التشكيك بهما، برغم الهنّة الأكبر: الحوارات المباشرة وحجم الشعارات الطنانة التي أثقل بها العمل، هما البُعد العروبي القومي الذي دفع الماجري لإهداء جَهده للشعب الفلسطيني، إلى جانب عرض الفيلم في صالات السينما، وهو ما يعدّ اختراقا مهما للوسط السينمائي التجاري، لعله يرسي فيما بعد أسسا سينمائية جديدة.

مرصد الثقافة

مهرجان الفيلم الأوروبي

تنطلق الدورة الرابعة والعشرون لمهرجان الفيلم الأوروبي تحت رعاية صاحبة سمو الأميرة ريم علي التي ستقوم أيضا بافتتاح المهرجان في الهيئة الملكية الأردنية للأفلام مساء اليوم. ينظم المهرجان بعثة الاتحاد الأوروبي والسفارات الأوروبية المعتمدة في الأردن بالتعاون مع الهيئة الملكية الأردنية للأفلام ومسرح سينما الرينبو، وذلك من اليوم وحتى السابع من الشهر المقبل.

مهرجان عمون لمسرح الشباب الحادي عشر

برعاية وزير الثقافة الدكتور صلاح جرار تنطلق اليوم فعاليات مهرجان عمون لمسرح الشباب الحادي عشر، الذي يقام بالتعاون مع نقابة الفنانين الاردنيين، الساعة الثامنة مساء في المركز الثقافي الملكي.

رامي ياسين في المكتبة الوطنية

ضمن أمسيات نشاط (كتاب الأسبوع) تستضيف دائرة المكتبة الوطنية الشاعر رامي ياسين للحديث عن ديوانه «اشتباك على حدود الذاكرة/ شعر وظلال اخرى» يقدم قراءة نقدية للشاعر الدكتور راشد عيسى في أمسية ثقافية، وذلك الساعة السادسة من مساء اليوم في قاعة الاحتفالات الرئيسية.

الربيعي في «البستان للكتب»

بدعوة من «البستان للكتب» يعقد لقاء مع الباحث والمؤرخ العراقي فاضل الربيعي الذي يتحدث فيه عن كتابه «القدس ليست أورشليم/ مساهمة في تصحيح تاريخ فلسطين» وذلك اليوم الساعة السادسة والنصف مساء، في موقع البستان للكتب الكائن في الشميساني ٥٢ شارع عبد الله بن مسعود الطابق الأول فوق منتدى بيت المقدس.

محاضرة حول اللغة العربية في «شومان»

يستضيف منتدى عبدالحميد شومان الثقافي، رئيس قسم اللغة العربية في جامعة فيلادلفيا الدكتور اسماعيل القيام لإلقاء محاضرة بعنوان: «رحابة اللغة وسلطة اللغويين»، وذلك الساعة السادسة والنصف من مساء يوم غد في مقر المنتدى ببجبل عمان. يرأس الجلسة ويدير الحوار الأديبة ليلى الأطرش.

اشهار وتوقيع «الاعلام رسالة و مهنة»

تستضيف دائرة المكتبة الوطنية الكاتبة عبير الرحباني في حفل اشهار وتوقيع كتابها «الاعلام رسالة و مهنة» وذلك الساعة السادسة من مساء يوم غد في قاعة الاحتفالات الرئيسية.

عدد جديد من «عود الند»

□عمان – الدستور

صدر مؤخرا العدد السادس والسبعون من مجلة «عود الند» الثقافية الشهرية، التي يرأس تحريرها الدكتور عدلي الهواري. كلمة العدد كانت بعنوان «عندما تكون الحقيقة بين الضحايا» جاء فيها: «من المؤسف أن نشر الأكاذيب صار ممكنا أكثر بعد تعدد القنوات التلفزيونية، ووجود وسائل أخرى مثل يوتيوب وفيسبوك، حيث تنشر في الأول فيديوهات مفبركة، وفي الثاني الأكاذيب بالكلمة أو الصورة، ولم يعد الإنسان قادرا على معرفة من قال هذا القول حقا، وهل صورة الضحية الفلانية صورة حقيقة، أم انتزعت من سياق مختلف، زمانا ومكانا، لكسب التأييد لهذه القضية أو تلك. ولكن يظل الأمل في أن للحقيقة سمة العودة لتطفو على السطح رغم محاولات إغراقها وطمسها بالأكاذيب، حتى عندما تكون المحاولات بالاعتماد على مهنية زائفة تبرر نشر الأكاذيب من خلال تطبيق مقولة غير صحيحة، وهي «ناقل الكفر ليس بكافر»، والصحيح أن ناقل الكفر أسوأ من الكافر، مثلما أن تاجر المخدرات أسوأ من متعاطيها فالثاني يضر نفسه، أما الأول فيضر أكبر عدد ممكن من الناس لترويج بضاعته».

يضم العدد مقدمة كتاب جديد للباحثة د. سعاد مسكين بعنوان «خزانة شهرزاد»، وبحثا عن مفهوم التبئير في النقد الأدبي للباحث السعيد بولعسل، وبحثا لفراس حج محمد يتناول فيه معاناة المعلم كما عبر عنها الشاعر إبراهيم طوقان في قصيدة قديمة شهيرة، ويدعو إلى تبني استراتيجية للنهوض بالتعليم. وهناك مقالة لإبراهيم يوسف يتحدث فيها عن نثر الشاعر نزار قباني، ويستشهد بمقتطفات من بعض قصائده ليظهر أن نزار قباني لم يكن يحترم المرأة حقا.

وفي العدد قراءة من عبد الهادي شلا لرواية لنجلاء محرم بعنوان «رنـزى يا ظل الإله». وقراءة من مادونا عسكر لقصيدة للشاعر فراس حج محمد، وعرض من دينا فيضي لكتاب «تصرفي كامرأة وفكري كرجل»، وهو كتاب صدر بالإنجليزية ومؤلفه هو ستيف هارفي.

وثمة مجموعة من النصوص المنوعة لكل من د. كريمة الإبراهيمي، ومهند النابلسي، وهدى الدهان، ومحسن الغالبي، ورباب كساب، ومحمد التميمي، وغانية الوناس، ورحاب مليباري.

يحتفل به الاتحاد الدولي للمترجمين.. اليوم

يوم الترجمة العالمي.. فرصة لتعزيز التعاون الدولي في مجال الترجمة

□عمان - بترا

يحتفل المترجمون، اليوم، تحت شعار «الترجمة: تواصل بين الثقافات»، بيوم الترجمة العالمي الذي يوافق للثلاثين من ايلول من كل عام.

«يعني هذا الشعار الذي اختاره الاتحاد الدولي للمترجمين فرصة للمزيد من التعاون الدولي في مجال الترجمة»، وفقا للدكتور عبدالله الشناق رئيس جمعية المترجمين الأردنيين مضيفا ان هذه دعوة للمترجمين والمبدعين في كل دول العالم لتأدية واجباتهم تجاه الأعمال المترجمة سواءً أكانت أدبية أو فكرية أو علمية.

ويضيف الدكتور الشناق ممثل الاردن في الاتحاد إن التقدم الكبير الذي حققته الحضارة العالمية المعاصرة جعل من علم وفن الترجمة ضرورة أساسية في توطيد وتطوير العلاقات الدولية في المجالات الإنسانية، وفي ضوء التقدم الكبير الذي أحرزته العلوم والآداب والفنون والدور الكبير الذي تلعبه علوم الاتصالات والمواصلات الحديثة في التقارب بين الشعوب والترابط والتشابك بين مصالحها المشتركة أصبحت الترجمة مهنة لا يستغنى عنها.

ويقول الدكتور الشناق استاذ الترجمة في جامعتي – اليرموك والبترا انه ولتفعيل حركة الترجمة في المملكة دأبت جمعية المترجمين الأردنيين منذ تأسيسها وبالتعاون مع وزارة الثقافة وبعض الجامعات الرسمية والخاصة ومجمع اللغة العربية الاردني على عقد مؤتمرات وندوات محلية ودولية تحت عناوين متخصصة مثل: جودة الترجمة وإدارتها والترجمة كعلم وفن ومهارة واستراتيجيات تدريس الترجمة واسبوع المترجم الأردني والمعجم العربي المختص ودوره في الترجمة وترجمة الأدب الاردني.

ويبين انه ولأن الترجمة في غالب الأحيان تمارس بشكل عشوائي في بلادنا بعيدا عن المأسسة والمهنة ارتأت الجمعية عقد تلك الفعاليات ودعت إليها كبار علماء الترجمة من الأردن والخارج.

ويوضح ان تعاون الجمعية امتد الى خارج الوطن ليشمل اتحاد المترجمين العرب والمنظمة العربية للترجمة والمعهد العالي العربي للترجمة في الجزائر ومدرسة الملك فهد العليا للترجمة في طنجة والاتحاد الدولي للمترجمين وغيرها.

ويؤكد الدكتور الشناق ان حركة الترجمة في المملكة والدول العربية تواجه قضايا وتحديات من بينها غياب المنتج المترجم بشكل واضح، وعزوف المترجم الأردني عن هذه العملية الإبداعية، في الوقت الذي يتسارع فيه انتشار المعرفة، في ظل ثورة المعلومات التي يشهدها العالم،ويرى ان الترجمة لا زالت تمارس بشكل عشوائي عن طريق مترجمين على مستوى فردي.

ويوضح ان من أبرز التحديات التي تواجه حركة الترجمة في المملكة عدم وجود مؤسسات تعمل على جمع شمل المؤسسات والهيئات المعنية بشؤون الترجمة وكذلك المترجمين في الأردن وتوثيق الصلات بينهم في مختلف مجالات الترجمة الشفوية والتحريرية من وإلى اللغة العربية.

ويشير الى عدم وجود تشريعات ناظمة لمهنة الترجمة وتوفير الشروط اللازمة لكي يؤدي المترجم الأردني رسالته على الوجه الأفضل بالتعاون مع الجهات المختصة، كما تفتقر حركة الترجمة الأردنية إلى تشجيع البحوث والدراسات الترجمية، وكذلك تطوير منهجيات تدريس الترجمة ومقرراتها التعليمية وتعزيز حركة الترجمة إلى العربية ومنها، بالتعاون مع المؤسسات المحلية والمنظمات والهيئات العربية والدولية ذات الصلة، وتعزيز دور الترجمة في التنمية الأردنية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

ويقول انه لمواجهة هذه التحديات أنشئت جمعية المترجمين الأردنيين عام ١٩٩٣ وعقدت العديد من الندوات والمؤتمرات وأصدرت منشورات تخصصية في حقل الترجمة كما انشئت العام ٢٠٠٧ الرابطة الأردنية للمترجمين واللغويين التطبيقين التي تعتبر رافدا لحركة الترجمة الأردنية.

الروائي يحيى القيسي، مدير دائرة الترجمة في وزارة الثقافة سابقا يؤكد ضرورة أن تكون الترجمة في صلب السياسات الثقافية للدول العربية، وأن تكون تحت مظلة عربية واحدة، بدلا من تكرار الترجمات، أو صدورها هنا وهناك من قبل هواة. ويقول الروائي القيسي ان مصيبة الترجمة في الوطن العربي هي عدم وجود ما يسمى (نقد الترجمة) وهذا تخصص لا يدرس في جامعاتنا الى اليوم، بحيث امتلأت المكتبات بغثاء كبير، وصار صعبا على القارئ تمييز الغث من السمين، بل تجد بعض الكتب المترجمة اصبحت نصف حجمها الفعلي وهذا يدل على تدخل لبعض المترجمين وشطب فقرات وصفحات كثيرة من اجل السرعة، ناهيك عن التدخل في المضامين بدعوى الاخلاق والدين والسياسة.

وتقول مديرة دائرة الترجمة في صحيفة العرب اليوم الزميلة هدا سرحان ان الترجمة مثلها مثل وسائل الاتصال الاخرى جعلت العالم قرية صغيرة لدورها الفعال في التواصل بين شعوب العالم واهميتها في سد الفجوة اللغوية والثقافية بين الامم.

وتضيف انه في الزمن الماضي البعيد اهتمت الامم والشعوب المتقدمة بالترجمة لانها كانت بحاجة الى التواصل الثقافي والحضاري في غياب وسائل الاتصال التي تسهل هذه المهمة، وكان الهدف من الترجمة التراكم المعرفي وتحقيق نهضة علمية.